رابط المادة على منصة باحث

مقاطع منهجية قصيرة للمسلم المعاصر | حازم صلاح أبو إسماعيل

هل يُعاقب الله الحركات الإسلامية ؟ | كلام خطير من حازم أبو اسماعيل | كتاب أين الطريق #سنحيا_كراما

حازم صلاح أبو اسماعيل

ولا شك ان تجربة يونس عليه السلام تجربة فريدة في التاريخ البشري وفي تاريخ النبوات حتى ان القرآن نص على انها تجربة استثنائية مرتين. نص نصا. يعني القرآن قال فلولا - 00:00:00

كان من المسبحين قرية فنفعها ايمانها مم يعني ما حصلتش الا قوم يونس لما امنوا القرآن نص على وجود استثناء في تجربة يونس ولذلك نحن ونحن نستدعي قلوب اخواننا ونحن نتدارس القصة لابد ان - 00:00:21

اعلموا اننا انما اذا كنا تناولنا بنتناول عبر اللقاءات عبر السلسلة تجارب بشرية كثيرة فاننا في لقائنا الليلة نتناول تجربة الله عز وجل هو الذي نص على انها استثناء في التاريخ البشري - 00:00:45

لذلك نحن ننظر اليها هذه النظرة انها تجربة فريدة. ونتدارسها ليس على النحو الذي نتدارس به تجارب النبوات كلها انما نتدارسها بهذا البعد بعد الاستثناء. الامر الثاني ان تجربة يونس عليه السلام - 00:01:03

كما آآ تفضلت حضرتك تجربة ترك الله سبحانه وتعالى فيها عقابا الذين اعرضوا عن الدعوة وعاقبة داعية عاقب الداعية وانزال العقاب بالداعية يعني هو المسألة ببساطة ان يونس صلى الله عليه وسلم ارسل الى قوم فدعاهم - 00:01:23

وظل يدعوهم يدعوهم وهم يتأبون ويرفضون فلما وجد ذلك ظن ان الله لن يضيق عليه. وان المسألة ليست فيها مشكلة فقرر ان يخرج مغاضبا لعله يكيد لدعوته يظهر لهم انه متضايق منهم - 00:01:49

لما خرج الله سبحانه وتعالى لانه خرج بدون اذن الله سبحانه وتعالى عرضه لفتنة انه يعني القي في الماء وابتلعه الحوت الحوت مسدا انتقم ونزل به الى القعر وكما يعرف الناس ضغط الماء - 00:02:09

يزداد كلما نزل الانسان الى العمق فكأنها احتضانة جبريل في ليلة نزول الوحي انه فغطاني حتى بلغ مني الجهد هو الانسان احيانا هذه الشدة الشديدة هي التي كما تفضلت حضرتك تنبه فيه بعض الخلاجين - 00:02:32

بعض آآ مكامن الشعور التي لم تكن منتبهة بما فيه الكفاية. الحوت فعلا صعد آآ طبقات واخذ يونس ثم نزل الى اعمق الاعماق وانتهى يونس انتهى الى ظلمات لا يدري احنا ده الانسان وهو فوق الامواج اذا اخرج يده لم يكد يراها - 00:02:52

وهو فوق يعني في ظلمات البحر اذا اخرج يده كما نص القرآن وهو في السفينة. فوق الامواج فوق لم يكد يراها. فاذا ما نزل في ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة الحوت وظلمة عمق البحر وظلمة الخروج عن استئذان الله لانه لم يستأذن فان الله - 00:03:17

ينادى في الظلمات لذلك نحن اليوم ونحن نتكلم عن النور. فالنور الذي انبذق في الظلمات كان نورا فريدا في الحقيقة. لكن الذي خذوا هو عقاب الداعية يعني لابد وانا الان اقولها صراحة واضحة وكثيرا ما اقولها ان الحركات الاسلامية - 00:03:37

ضيعت عن طريق عدم تحديد وعدم تحرير الخطوات ضيعت عشرات السنين في الحقيقة كأنها تلعب وتعمل خارج المكبس الرئيسي خارج الخط الذي يدفع والذي يوصل الى نتيجة. فضاعت جهود فخمة وطاقات ضخمة في اداءات ليست في الخط. في حقيقة الامر ناس صالحين ناس مخلصين ناس مؤدبين - 00:04:01

دي الناس بيتعرضوا لمحن نتيجة اعمالهم لكن ليس هذا هو الخط فيونس كأني به نفس هذه التجربة لو اننا دققنا في سورة يونس انه نبي رسول. احنا مش بنتكلم حتى عن - 00:04:30

الواحد من العاملين للاسلام ولا واحد في الحركة الاسلامية ولا ده نبي رسول يوحى اليه من المصطفين الاخيار من اصحاب العصمة. لكنه في من حيث تحرير الطريق او الخطوة التي يسير فيها لم يكن دقيقا هنا. خرج وظن ان لن يقدر اي لن يضيق الله عليه. الحقيقة - 00:04:46

الدرس الرئيسي الذي اريد ان اتعلمه هو ان سيدنا يونس عليه السلام يعلمنا جميعا ان على اخواننا بمنتهى القوة والوضوع ان على الحركات الاسلامية في العالم الا تنظر بكل هذه الثقة - 00:05:09

يقين انها الصواب المصيبة الصحيحة. وانما ان تراجع وان تدقق وان تخشى من ان تكون الخطوات قد حدت يمنة او يسرة ولو شيئا قليلا لتختار الخطوة الراشدة المباشرة وان كانت في - 00:05:29

فيها خطورة وان كانت فيها صعوبة وان كانت فيها تخلي عن عن نجاحات موهومة حدثت لكن من اجل الخط الرئيسي الذي تسبب في نجاح دعوة يونس بعد محنة الحزن - 00:05:49